

مجموعة قصص ومضة

د. بسام الحاج

وهج المعاني



الكتبة العربية للنشر والتوزيع



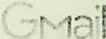


# وهج المعاني





اسم الكتاب: وهج المعاني  
اسم الكاتب: د. بسام الحاج  
الإخراج الفني: جمال عبدالرحيم  
الطبعة: الثانية  
رقم الإيداع: ٧٥٢٢ / ٢٠٢٢  
التقييم الدولي: ٩١ - ٢ - ٦٩٣٩ - ٩٧٧ - ٩٧٨



	<a href="mailto:almaktaba79@gmail.com">almaktaba79@gmail.com</a>
	<a href="https://www.facebook.com/arabiclibrary2017">Facebook.com/arabiclibrary2017</a>
	٠١٠٣٠٣٦٥٨٠١ - ٠١٠١٤٩٧٧٩٣٤

## جميع الحقوق محفوظة

للمكتبة العربية للنشر والتوزيع، ولا يجوز استخدام أي من المواد التي يتضمنها هذا الكتاب، أو استنساخها أو نقلها، كلياً أو جزئياً، في أي شكل وبأي وسيلة، دون الحصول على إذن خطي من الناشر.





## إهداء

- إلى روح والديّ العظمين.
- إلى زوجتي، بيت السعادة والهناء.
- إلى أبنائي الذين يصعدون المجد. أملي.
- إلى روح شهداء فلسطين المحلّقة في السماء.
- إلى كلّ من أضاء شمعةً لينير ظلاماً يكاد يقتلنا.



## المقدمة

القصة الومضة، هي بركةٌ خاطئةٌ تقدح في ذهن الكاتب، ألفاظها سهلة مبهرة، صياغتها صعبة، بيانها ساحرٌ، تخاطب العقل، تدق على جدار القلب، تختزل الكلمات، تتوسع في المدلولات والتأويلات، ثرية في ألفاظها، نهايتها صادمةٌ، تجمع ما بين بلاغة الحكمة وقوة المثل، تدعو قارئها إلى الغوص في بحر معانيها، و التأمل في عبير صدمتها، فتعيش معه إلى حيث يريد.

يقوم هذا الأدب على الحكمة المتأثرة بأدب التوقيعات العربي، مع القصة: يجتمعان معاً، ليخرج هذا اللون الجديد، فيقدم للقارئ متعةً مدهشةً، في وقت قصير جداً. وقد خلط بعضهم ما بين القصة الومضة والقصة القصية جداً، حيث يعدونها شيئاً واحداً، علماً أن الفرق بينهما واضح. والمكان هنا لا يتسع للحديث عن الفروق بينهما بتفصيل. ويعود الفضل إلى تأصيل هذا الفن الأدبي قبل أربع سنوات إلى الأستاذ مجدي شلبي وسامح عبد الحلیم، من جمهورية مصر العربية، حيث وضع أسساً واضحةً له، ومعايير فنية دقيقة؛ فأضحت القصة الومضة ابتكاراً حديثاً وجنساً أدبياً مستحدثاً يناسب عصر السرعة الذي نعيشه و يتماشى معه. وقد استوقفتني هذا اللون الأدبي الرائع، الذي تم تداوله ونشره في مواقع التواصل الاجتماعي، فأعجبت به، وبدأت بكتابته، فكنت من أوائل من كتبوه في العالم العربي. ومع الإصرار والاستمرار في الكتابة، بدأت كتابة قصة الومضة تنضج عندي ويشتد عودها، مما حفزني على الاشتراك في المسابقات التي تعقد في المجموعات الخاصة بها؛ فحصلت على مراكز متقدمة وجوائز.





ثم وصلت- بفضل الله- إلى درجة التحكيم لمسابقاتٍ تقام لكتاب الومضات ومبدعيها. ومع حميد متواصلٍ، كتبت ومضاتٍ في موضوعات شتى، فكتبت عن الوطن والعشق والحياة العامة؛ ليخرج هذا الكتاب، وليكون من طلائع الكتب التي تصدر في العالم العربي عامة، وفلسطين خاصة المختصة بأدب الومضة القصصية. وكلّي أملٌ أن يجد استحساناً عند القراء والنقاد؛ لنثري مكتبتنا العربية بما هو مفيدٌ وممتعٌ، ونسمو بأدبنا كما نسمو بأرواحنا.

والله الموفق

د. بسام الحاج

فلسطين - رام الله / ١٥ آذار ٢٠٢٠



الباب الأول

ومض الوطن







## مقاومون

أشعلوا الإطارات؛ ابيضت وجوهنا.

## أمم

اعتمدوا حقوق الإنسان؛ أخرجونا من المعادلة.

## قانون

دعوا إلى حقوق البشر؛ شتتونا.

## وصفة

نحش عن الرجولة؛ أرشدوه إلى الماء والملح.



## أُسُودٌ

انتفضوا؛ نقشوا الموت على الحجارة.

## أُذَانٌ

منعوه في القدس؛ زلّزه في (بيتهم).

## أُذَانٌ

كتمه الاحتلال؛ رفعه طيبي.

## القدس

حاربوا صوت آذانها؛ زجرت مساجد المسلمين.



## أصول

علموه أن يكون صوتاً؛ ظلّ يعشق الصدى.

## فلسطيني

منعوه من السفر إليهم؛ أبحر في معاني كلماتهم.

## وطني

عاش بكنفه محباً؛ أهداه دماً دافقاً.

## مخيم

حاصره الأشقاء؛ غنى بلاد العرب أوطاني.



## محاصرٌ

قرأ لأبنائه روايةً؛ طالبوه بكسرة خبز.

## أطفالٌ

نادوا على الأسود؛ ردّ صدام لن أعود.

## شهادةٌ

تقدّم لطلبها كثيرون؛ اختارت الجميلين.

## قبلةٌ

وعد بها رئيسٌ؛ فجرها شهيدٌ.



## زعيّم

زرعوا فيه أملاً؛ حصدوا منه خيبةً.

## عرب

سمّوا أسودهم؛ نهشتهم كلاب الأذلاء.

## فلسطيني

عشق الحرية؛ قدّم على مذبحها الدم الزاهر.

## حاقدون

أحرقوا الفروع؛ ترسّخت الجذور.



## سياسي

بكي الأقصى؛ نسي الوطن.

## فلسطيني

نادى جيوشاً عربية؛ صدمه تنديد الزعماء.

## عربي

أنشد موطني؛ خنفته الكلمات.

## أسير

ألقوه في السجون؛ نسج من الشمس أجنحة.



## فلسطين

انتظرت خيولَ الفاتحين؛ قيدها ذلُّ المنبطحين.

## متمرّد

أُجم لسائه؛ تحدث سكوته.

## قردة

رفع لهم الغصنَ الأخضر؛ ستموه.

## عرفات

غرس الوطنَ في قلوب أبنائه؛ حصدوه.





## الدوابشة

حرّقه؛ ذابت أقنعة العالم.

## فلسطين

أرادوا لها الحرّية؛ ساوموا على جسدها.

## خضر عدنان

صمد طويلاً؛ نجل الصبر.

## أسير

أفطروا مع تكبير الغروب؛ أكل حتى أذان الحرية.



## وحدة

هتفوا: وطن عربي واحد؛ أذلتهم الحواجز.

## فلسطين

أنت جريحة؛ عقدوا مؤتمراتهم.

## فلسطين

استغاثت بهم؛ حاربوا اليمن.

## مقعد

عجز عن حمل السلاح؛ فاض قلمه ثورة.



## وطن

اتسعت مساحته؛ ضاق بالمظلومين.

## عرب

بكوا القدس؛ ذهبوا إلى عدن.

## تطور

اتّحد العرب؛ قصفوا اليمن.

## الم

ابتسم وجهه؛ نزف قلبه.



## فلسطينة

عصرتها الأحداث؛ أنجبت ثواراً.

## عُربة

عاش في وطنه؛ اشتاق إليه.

## حُكام

ججزوا جيوشاً؛ نسوا وطناً.

## جيش

زارَ أمام شعبه أسداً؛ ماءً أمام عدوه قطّةً.



ثوار

عشقوا السلاح صديقاً؛ ألفوا الكفاح طريقاً.

طغاة

سلبوه كل شيء؛ بقي الوطن.

نن

عقدوا مؤتمراً مناهضاً للإرهاب؛ اصطف مع المتظاهرين.

أبو جهاد

علمهم الكلام؛ أطلقوا الرصاص.



## عقيدٌ

علت رتبته؛ قتلَ طفلاً.

## ثائرٌ

تزوج القضية؛ أنجب الرصاص.

## عرفات

قهرهم؛ تسلّلوا الى طعامه.

## وطنيّ

حمل حقييته؛ سمع بكاء الأرض.



فرح

قُتِدت أسودٌ؛ رقصت قروُدٌ.

فلسطين

انتهالت عليها المعاول؛ أنبتت أسوداً تقاتل.

تماء

وُلد بين العواصف؛ أَلف الرِّياح.

غزة

خانها الزعماء؛ أوفتها الشُّعوب.



يافا

حضانها؛ عاش عبيرها.

دلال المغربي

عشقت الأمومة؛ احتضنت أرضها.

دلال

هجروها؛ أذلتهم.

المغربي

ركبت قاربها؛ بنت جمهوريتها.





## فدائية

حملت سلاحها؛ زلزلت عدوها.

## ثائر

ولد بين البنادق؛ عشق أزيها.

## محتلون

ارتفعت عندهم الحرارة؛ سقطت عليهم حجارة.

## استبدال

صدت المدافع؛ صدحت السكاكين.



## شهيد

بكاه أهل الأرض؛ فرح له أهل السماء.

## فلسطينية

حملت حجارة؛ أذابت عارَ مليار.

## مسالمة

منعوه من دخولِ الأقصى؛ زارته روحه.

## أسير

أودعوه في غياهب السجن؛ رسم شمساً في سائه.



## استخفاف

بنوا لنا البرلمانات؛ جففوا منابع الحرية.

## وعدّ أممي

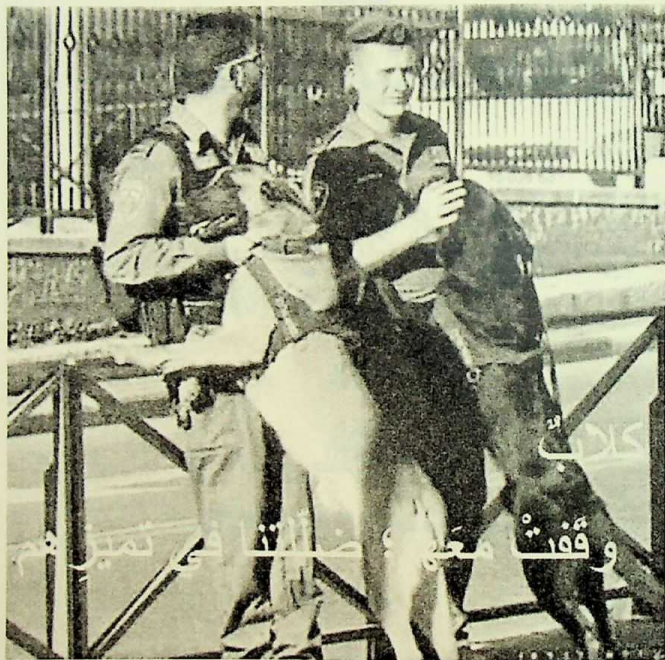
أعطى الظالم؛ صرخ المظلوم.

## بريطانيا

منحت وعدا؛ ظلمت أمة.

## بلفور

ذكروه في أحاديثهم؛ خلّده مزابلنا.





## ذكري

جاءت الذكري؛ صدحت حناجرنا.

## بلفور

زور التاريخ؛ ثارت الأرض.

## حُكْم

قتل خمسين طفلاً؛ غرّموه قرشاً.

## كفر قاسم

مرت السنون؛ فاضت الدموع.



## مذبحة

جاءت ذكراها؛ صاحت أرواح الشهداء.

## إجرام

سارت عصابات؛ تناثرت الدماء.

## ذكرى

حضرت الصور؛ تزلزلت المشاعر.

## قرية

ذكروا اسمها؛ بكينا لقسوة ماضيها.



## عصابات

شكّلوها؛ سالت دماؤنا.

## وَطَنٌ

وَصفوه بِالْعِبَارَاتِ؛ انهمرت له العَبْرَاتِ.

## اعتزاز

جاءت الذِّكْرَى؛ صدحتِ الأَسْرَى.

## أسرى

جاعوا؛ تعرّت جيوشُ جَزَّارَةٍ.



ملحم

زغرد الرصاص؛ أقبلت الملائكة.

بطل

رفع بندقيته؛ تلاشت أوسمتهم.

ملحم

استشهد؛ خرجوا من جحورهم.

سوريا

حضر عيدها؛ بكت على فلسطين.





حُرٌّ

اغتصبوا وطنه؛ ثارت دماؤه.

قائدٌ

اغتالوه؛ أنّ الوطنُ.

زعيمٌ

حلتّ ذكراه؛ شمخوا عالياً.

بلفور

جاءت ذكراه؛ أنتّ الجراح.



تأثر

جفت أرضه؛ أسقاها دمه.

فلسطين

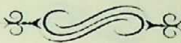
نطق باسمها؛ ارتوى عشقاً.

كرم

همس في أذن الأرض؛ لبي من في السماء.

دم

سال من قلوبِ تأثرين؛ جف من وجوه متفرجين.



## صهيونية

ارتشفت قهوتها؛ بكي الطيب فيها.

## مال

غشي الصياد يزأر؛ أبق الأرنب يضيغ.

## إصرار

أوثقوا يديه؛ حرّقهم بابتسامته.

## حيب

حقدت عليه غائبًا؛ عشقته شهيدًا.



الباب الثاني:

رومنسيات





## عاشق

قدم لها قهوتها؛ ثمل من رائحتها.

## عاشق

اتبع قلبه؛ ضاع عقله.

## متيم

أبعدها بيده؛ جذبها بقلبه.

## غض

استسهل العشق؛ أصيب بالتوحد.



## محبّ

استشعر البرد؛ دفّاته جفونها.

## عاشق

جرحته كلماؤها؛ تذكر حنانها.

## حبيب

دخلت إلى جامعها؛ اعتاد قراءة الكتب.

## غني

ضاقت عليه عيشته؛ بدخت عليه بجانها.



## قسوة

أهدته وردة؛ وخزها بأشواكها.

## عاشق

حبس الكلمات؛ ثارت العيون.

## عاشق

نظر في عيونها؛ ركب سفينة الهجرة.

## عاشق

أقلع قلبه؛ هبط على مدرج كلماتها.





## نادلٌ

شربت فنجانها؛ لعق آثاره.

## عاشقةٌ

بجث عن نارٍ لدفئها؛ احتضنت صورته.

## عاشقٌ

دفي من نارٍ موقدته؛ احترق من بغيها.

## حلمٌ

تكرر انكساره؛ بناءً من جديد.



## خيانه

أهداها حباً؛ بحثت عن متاعٍ رخيصٍ.

## عاشق

سمع صوتها؛ غزل منه لحناً رائعاً.

## قلب

ترحلقَ بحبها؛ تهشمت جدرانهُ.

## استبدال

أحضرت له هدية الزواج؛ أهداها إلى أخرى.





## سعادة

أحبته بشغف؛ زرعت الجمال في قلبه.

## امراة

خافت على مستقبلها؛ تزوجت.

## عاشق

بحث عن أجمل الكلمات؛ صمت.

## جميلة

وقعت خيوط الشمس على وجهها؛ تلاشت.



## رسم

أحب زوجته؛ رسمها وردة.

## بوخ

قالت له أحبك؛ أصابه غرور.

## نظرة

خطر طيفها؛ خفق قلبه.

## ولهان

اشتم رائحتها؛ فقد عقله.



## عاشقٌ

مدّ يده للنسيان؛ صاحبه الحنين بجرارة.

## مشاعرٌ

أطلقوا لها العنان؛ غرّدت.

## عاشقٌ

عالج دموعه؛ تحطم فؤاده.

## مكافأةٌ

أضاء لها أصابع يديه؛ أطفأت له نورَ عينيه.



حُبٌّ

عشقته أخرى؛ اعتكف.

عشقٌ

سلبوه محبوبته؛ استقبح غيرها.

لَصٌّ

قدّم لها وردةً؛ سرق قلبها.

عاشقٌ

تأملها؛ سرق الكحل من أهداب عينيها.



عيون

حدق بها؛ تاه.

عاشق

كتم الألم؛ فضحته الدموع.

عاشق

نظر إلى عيونها؛ نظم أجمل القصائد.

غيور

لبست فستانها؛ حقد عليه.







عاشقٌ

مدح ظلماً؛ بصق عليه قلمه.

كلمةٌ

استقرت في القلب؛ صعب على الزمان أن يمحوها.

وحشٌ

حظي بالحسنة؛ صار أليفاً.

حسنة

فقدت أمنها بين البشر؛ وجدته في الغابة.



## عاشق

اشتدت حلقة ليله؛ أنارته بطيف حضورها.

## مخلص

جفت وردته؛ حطمته الرياح.

## عاشق

شرب قهوته؛ تذوق طعم حبيته بين قطرتها.

## حبيب

ارتشف قهوته؛ حرقتة الذكريات.



## غيرة

شربت فنجانها؛ حسده التادل.

## شاعر

قدمت له قهوة؛ انسابت أبياته عذوبة.

## كاتب

أومض مرّة؛ تداعت حروفي إلى رشفها.

## مكلم

جاء عيدها؛ بكى قلمه.



## مفارقة

تقمص الابتسامة؛ فضحته الدموع.

## حيرة

وصل إلى قلبها؛ احتار في عقلها.

## فتاة

تكلمت؛ سحقت القلوب.

## وداع

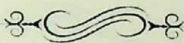
بانث أسنانه؛ تحطم فؤاده.





الباب الثالث:

ومض سلوكيات عامة



صائم

أنهكه الصيام؛ أسعده التلغاز.

صائم

ظماً ماءً؛ ارتوى أفلاماً.

داعش

تناسوا الأقصى الأسير؛ أطلقوا رصاصاتهم للتكفير.

رمضان

هل؛ جمعهم الخيمة من جديد.



## عظيم

تواضع لله؛ لاحت صورته على صفحات الماء.

## فتنة

كبر القاتل؛ هلك القتل.

## رمضان

سطع نور هلاله؛ غاب ظلام الحاقدين.

## رمضان

بان نور قمره؛ اختفى ظلام الشياطين.



## حاقدون

صاموا عن الطعام؛ أكلوا لحومُ بعضهم.

## صديق

دَخَلَ بَيْتِي أَعْمَى، خَرَجَ مِنْهُ أَبْكَامًا.

## طيب

رحل عن الدنيا؛ بقيت سمعته.

## داعشي

أطلق اللحية سنة؛ نسي تحرير الأرض فرضاً.



## جحدٌ

منحه الله كثيراً؛ طمع في الزيادة.

## رضا

أعطاه الله؛ عدّه كثيراً.

## كفيلٌ

ظلم يتيماً؛ فتحت عليه أبواب الفقر.

## مستبدٌ

زرع ظلماً؛ حصد خسراناً.



## صلاة

هجروها؛ طلقتم الرّاحة ثلاثاً.

## متكبر

شمخ فوق قمم الجبال؛ هجعت نفسه في الظلمات.

## مضللون

أغروهم بالجواري؛ حملوهم السّكاكين.

## استراتيجية

كسر البنادق؛ فتح المراقص.



## طاعة

أمرنا بالقراءة؛ امتلأت المسارج.

## ظالم

سكن قصرأ؛ ضاقت به الحياة.

## رد

قال لها تعالي؛ تعالت.

## منافقون

حضر وزير ملتج؛ أطلوا في سجودهم.



## متسامح

كتم الغيظ، عدّوه جباناً.

## داعش

أخفتهم الأقنعة؛ كسفتهم النيران.

## تناقض

دعا الله أن يهلك الكفار؛ هاجر إليهم.

## سكير

شرب طرباً؛ بكى ندماً.



## فقهاء

حرموا تقليد الغرب؛ رحلوا إليهم.

## مفتون

شغلهم تحريك الأصبع؛ نسوا الأقصى.

## سكّير

شرب تسليّة؛ باع أرضه ذلاً.

## تلفاز

لامس عواطفهم؛ انكسرت أقلامهم.



## صائمون

فرقتهم التكنولوجيا؛ جمعتهم المائدة.

## رمضان

انتظروا عبادته؛ تاهوا في ملذاته.

## رمضان

انتظروا عبادته؛ أنستهم الشهوات.

## مشرّد

سمع بالسعادة؛ أنكر العدالة.



صائم

فرغت معدته؛ امتلأت عواطفه.

لاهون

اسكت المحتلون مساجدهم؛ صخبت أصوات ملاهيهم.

تلفاز

جمعهم حوله؛ ربط ألسنتهم.

أم

هجرها ولدها؛ تبنت صورته.





ابن

رحلت أمه؛ احتضن ذكرياتها.

حبة

هاجر أخوه؛ تفقد يده.

أم

تزوجت ابنتها؛ تفقدت شعرها.

كلب

علا نباحه؛ تبددت أحلامنا.



يَتِيمٌ

بَحْثٌ عَنْ مَاضِيهِ؛ بَكَتْ جِدْرَانُ الْبَيْتِ.

أُمُومَةٌ

بَحْثٌ عَنْهَا؛ قَدَّمَهَا صَغِيرٌ.

خِذْلَانٌ

تَكَلَّمَ عَنَّا الْعَيْنُ؛ دَمَعَتْ مِنَّا الْعَيْنُ.

تَحْدِيدٌ

أَطْفَأُوا عَنْهُ الْأَضْوَاءَ؛ انْتَقَدَ تَفْكِيرُهُ شَمُوساً.



## صغيرٌ

بحث عن تسليّة؛ تذكّر إخوتّه.

## حاسدٌ

غسل يديه؛ اتسخ قلبه.

## عفيفٌ

أعطوه صدقةً؛ تبرّع بها.

## بخيلٌ

طالبتّه زوجته بطعام؛ دعا لها بالصبر.



كاتب

كثرت أحزانه؛ بكي قلمه.

كاتب

رحل بعيداً؛ فاح عطر حروفه.

أب

هجره أبناؤه؛ اتخذ من رصيف بيته ملجأ.

فاجعة

سقته من عينيها؛ قطفته الفتن.



أم

سيّجته بجانها؛ اغتالوه بقسوتهم.

أم

زرعته في قلبها؛ حصدوه ظلماً.

قتلة

زرعوا جملهم، حصدوا الدماء.

مُغرر

فهم قسوة السوط؛ تناسى فاجعة الموت.



## شاعرٌ

نظم قصيدةً؛ افرنقوا من حوله.

## جعدٌ

آلمته معدته جوعاً؛ نظم فيها قصيدةً هجاء.

## بخيلٌ

طالبوه بالعطاء؛ شملهم بالدعاء.

## ضياغٌ

حارب باسم الدين؛ ذبح باسم الإله.



## محاربٌ

كَبُرَ بِاسْمِ الرَّبِّ؛ هَلَّلُوا عَلَيْهِ بِاسْمِ اللَّهِ.

## صابِرٌ

صَمَتَ طَوِيلًا؛ تَكَلَّمَ الْجَرْحُ فِي قَلْبِهِ.

## كاتبٌ

آلَهُ الْحَصَارُ؛ أَسْعَفَهُ الْكِتَابُ.

## حصارٌ

أَضْعَفَ الْمَظْلُومِينَ؛ أَبْدَعَ الْكِتَابُ.



مبدعٌ

جوّعوه؛ أينع قلمه.

كاتبٌ

قرأ رواية؛ أسقطها على نفسه.

نتيجةٌ

سيّد كلباً؛ عاش مُتملقاً.

قهوةٌ

أطلقوا ومضاتها؛ فاحت راحة إبداعهم.





## خيانة

منحه سراً؛ أفشاهُ سريعاً.

## مخادع

باح بكلماتِ حسان؛ ظهرت بينها سمّ الثعبان.

## جوديفا

ركبت حصانها عاريةً؛ أغلقوا شبابيك نوافذهم.

## كاتب

كتب قصةً حزينة؛ جفّ قلمه.



## استجابة

دعا على الظالمين؛ مات أممهم.

## شتاء

غسل أجسامهم؛ اتسخت قلوبهم.

## استحقاق

عاش بين وحل الصمت؛ مات مع غبار الزمن.

## قوم

أُتخمت بطونهم؛ فرغت عقولهم.



منحوش

تاجر بالأكفان ؛ عمّروا طويلاً.

شاعر

ألبس وطنه قصيدةً مستعرة؛ تركوا له قافيتها مُنكسرة.

كاتب

شكا ألمه؛ تداوى غيره.

ابن

بُعد عن عينيه؛ أذاب القلب شوقاً.



## محاكاة

أراد أن يخلق مع الصقور؛ نام في قنّ الدجاج.

## أديب

أشرقت نورُ كلماته؛ غاب ضياءُ عينيه.

## عرب

جاعوا؛ أكلوا أصنامهم.

## عرب

جاعت أصنامهم؛ أكلتهم.



## العراق

ذكروها؛ شمخت تكريت.

## رمضان

سطع نور هلاله؛ غاب ظلام الحاقدين.

## رمضان

بان نور قمره؛ اختفى ظلام الشياطين.

## عرب

رفضوا الاختلاف؛ دب بينهم الخلاف.



## مبدعٌ

علا صوتهُ أمامَ الجماهير؛ خفت تحت سياط الجلادين.

## طريقٌ

ألقي سيفه؛ شقها بابتسامته.

## رسالة

بدأها إلى المحترم؛ آتبه ضميره.

## إخوة

تباعدت أوراقها؛ تقاربت جذورها.



## قائدٌ

أبلغوه بهجوم على المدنيين؛ زار.

## مفارقةٌ

أحب الحياة؛ مات دونها.

## متفائلٌ

أضاع بريقَ أمسه؛ انتظر شمسَ غده.

## غالي

هُجّر من صفا؛ ذاب قلبه بين حبيبتين.



صدمة

تطوّر في عمله؛ عاقبوه.

مدراء

قدّموا لهم فكرة؛ أحرقوها.

وزراء

أينعت حولهم عقول؛ حصدوها.

حنق

أخفى مكامن ألمه؛ أعاظهم.





إنكارٌ

أبصر؛ كسر عصاه.

كريمٌ

أنفق مالا؛ سعد حالاً.

مراوغٌ

جادل ثعلباً؛ غلبه.

مفكرٌ

سبح في فضاءات الوطن؛ هام فيه.



## مشاركة

احتضرت تيران؛ شهقت صنافير.

## قادة

بكت صنافير؛ أخفوها.

## منافق

اعتاد ترويح الباطل؛ وقع فيه.

## شاعر

أغضبتة زوجته؛ هجاها.



## ضيف

أكرموا في بيوتهم؛ ذمهم في غيابهم.

## تاجر

امتلات جيوبه؛ كثرت عيوبه.

## أمل

سقط المنافقون؛ رحل الطغاة.

## بائع

أهدوه كتاباً؛ صنع (أقماراً).



عدوّ

اغتيال العلماء؛ زرع وعاظاً.

يدّ

قطفت زهرة؛ عطرتها.

مظلومّ

آوى إلى جبل بعيد؛ تآذى.

كاتبّ

كتب قصة؛ رمقها الدّخلاء.



## أصدقاء

غاب الاحترام بينهم؛ مات الحب.

## متفائل

أشرق الصّباح بنوره؛ دفن الأمس بظلامه.

## دنيء

عشق الصعود عالياً؛ قبل أقداماً نتنة.

## فحل

تزوج أربعاً؛ طردته بائعة الهوى.



## فتنة

أشعلها حاسدون؛ أكلت من أجساد الآمنين.

## لوركا

حكموا عليه بالإعدام؛ ألقى أشعار الحرية.

## ناصر الدين

رحل؛ بكته اللغة شعراً ونثراً.

## فكرة

كتبها راقٍ؛ فاح عبيزها.



حقیقۃ

جہل السوء؛ ارتاحت نفسه.

أمل

اسودّ الليل؛ اقترب الفجر.

قلب

حنّ للبشر؛ أن.

حلم

رسمه؛ سرقته الدنيا.



## عادة

اتسخت مياة؛ راح يبحت عن صيد.

## قسوة

جبرت يدها؛ تحطم خاطرها.

## مودة

سافر صديقه؛ عاش في غربة.

## صديق

بُعد عن عينيه؛ أذاب القلب شوقا.





## أديبة

كتبت ومضة حزن؛ بكت السماء جزعاً.

## مرهف

كتب قصة مؤلمة؛ انهمرت دموعه.

## كبرياء

خلق فوق سماء الناس؛ انحنى لخالق الكون.

## منحوسة

تزوجت؛ مات العاشر.



## حظاً

ذهب إلى البحر؛ عاد عطشاً.

## رجولة

حاولوا امتطاءه؛ رفع ظهره.

## خسنة

فتحوا له أبواب خزائنهم؛ أطفأ لهم رصاصات كلماته.

## مسؤول

شتم العدو كثيراً؛ ابتسم المصور.

## محبوب

جاء إلى الدنيا؛ انقشع الظلام.

## فقير

تفوق ابنه في الثانوية العامة؛ بكى بحسرة.

## إخوة

أحبته والده كثيراً؛ باعوه بثمن بخس.

## طاهر

مات شامخاً؛ عاش من جديد.



## منافق

طلق الكرامة؛ تزوج المهانة.

## طماع

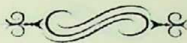
جمع مالاً؛ أهدر عمراً.

## منافق

عاش يمسح جوخاً؛ مات بين التعال.

## حاسد

تحدّث جهرأ؛ مات قهراً.



## زعماء

نصحوا شعوبهم بالتشّيف؛ ماتوا من التُّخمة.

## ارتقاء

مات أمي؛ عينوا من تخرج في الروضة.

## بغيض

انصرف؛ زُين المكان.

## حكّام

سلّحوا جيوشهم؛ أفنوا قومهم.



جاهلٌ

أطلق كلمةً؛ هدم وطناً.

مفكرٌ

أطلق كلمةً؛ بنى صرحاً.

تناقضٌ

احترمهم؛ احتقروه.

حكيمٌ

أخفى فقره؛ صيروه غنياً.



ندم

طمعت في ماله؛ زهدت في عمرها.

ضياغ

رقصنا للربيع؛ طال الخريف.

ومضة

كتبتها يا بچاء؛ قرؤها بتمعن.

عاصفة

أرادوا استرضاءها؛ أسموها هدى.



### حيرة

جلس مع البسطاء ؛ اتهموه بالتعالي.

### مفكر

اختلف مع نفسه ؛ وسموه بالجنون.

### طرب

نام على صوت الطبل ؛ استيقظ على إيقاع المزمار.

### غدر

دعوه إلى وجبة سمك ؛ صار طعاماً لها.





طفلاً

ماتت أمه؛ نظر إلى السماء.

غني

شعر بالجوع؛ تذكّر الفقراء.

عربي

تباهوا بإنجازاتهم؛ فتح كتب التاريخ.

بغاء

قلّد؛ ألغى عقله.



## متفائلٌ

ثقل همّه؛ ابتسم.

## عاقِلٌ

ترك الحسد؛ جملَ قلبه.

## متشائمٌ

يئس من الحياة؛ استحالت عليه.

## نتيجةٌ

جادل سفيهاً؛ عاقب نفسه.



حكيم

أعطاهم حكمة؛ نضجت متأخرة.

غبي

بصق في بئر؛ عطش.

سعيد

نبض قلبه؛ أسعد غيره.

سيئ

صاحب مثيله؛ أحرقا نفسيهما.



فقيرٌ

طلب مساعدةً؛ أعطوه دعاءً.

قباوة

تواضع بعلمه؛ ملك القلوب.

فتاةٌ

تابعت الومضات؛ عشقت كاتبها.

كاتبٌ

ادّعى الأدب؛ فضحته الكلمات.



حُم

أبتعد؛ حققه وعد.

ثبات

ذهبت الحياة؛ خضرت الباقيات.

قلب

مات؛ أحيتة سجدة.

دمعة

سقطت؛ غسلت همًا.



## أديب

تكلّم؛ غرّد في صدور الآخرين.

## مرضى

تكلّم ببراءة؛ فهموه بخبث.

## قدر

ذمك في الخفاء؛ ابتسم في وجهك.

## أخوة

تحابوا؛ تصافت قلوبهم.



## عظيم

ارتقى؛ تكاثفت حوله المحن.

## مريض

بحث عن السعادة؛ وجدها في أخطاء العظاء.

## ذليل

ابتعد سيّده؛ انطوى على نفسه.

## طيب

تأم كثيراً؛ صمت طويلاً.



## كلمة

صاغها بدقة؛ أنارت قلباً.

## عظيم

بنى من جسمه جسراً؛ عبروا منه بوابة الوطن.

## ابنة

تزيّنت عفة؛ سمت أخلاقها.

## صداقة

نبتت في القلب؛ ظلت يانعة.





## صديق

زرع أرضه بالمحبة؛ سقوها بالمودة.

## تربية

زرعوا فساداً؛ حصدوا دماراً.

## مضهد

أغلق الشتاء باب بيته؛ انتظر قدوم الربيع.

## متفائل

هدم جسراً من اليأس؛ بنى جسراً من الأمل.



## مرهف

تتمدد بالأمل؛ انكمش بالألم.

## قائد

بني صرحاً؛ كسب مجداً.

## متعال

وقف مرتفعاً؛ رأى الناس صغاراً.

## حياة

دخلها باكياً؛ خرج منها باكون.



عظيم

غادر الحياة؛ نُقش اسمه.

عشق

أحبوا شامهم؛ أنجبوها.

قناع

ضمه بين أحضانه؛ طعنه بخنجر الخيانة.

زوجة

أشعلت له أصابعها؛ أطفأ لها مُستقبلاً.



## قسوة

زرع الأمل؛ حصد الألم.

## مناقسة

قدم تميزه؛ كشفت عن سيقانها.

## مبدعة

عرضوا إبداعاتهم؛ انبرت لهم بقلمها.

## ابن

بعد عن عينيه؛ أذاب القلب شوقا.



متنور

طلق زوجته؛ تزوج أربعاً.

شيخ

دعا إلى التعفف؛ قبل يد الزعيم.

دم

سال من قلوبِ ثائرين؛ جف من وجوه متفرجين.

مُشائم

أبصر الشوك؛ تفتحت الوردة.



## هجرة

حلت ذكراها؛ نزت دماؤنا.

## عرب

عدلوا قديماً؛ عدلوا عنه حديثاً.

## عرب

جعلوا الغباء رقيقاً؛ تبدد الوعي من أعماقهم.

## حكيم

أوصاهم باللحمة؛ ارتفعت أسعار اللحمة.



غناء

هاموا فيه؛ نسوا المحتل.

لهو

تبعناه؛ فرح أعداؤنا.

مسابقة

مجدوا المطرب؛ حاربوا العالم.

فقير

طالبوه بالعطاء؛ تبسم لهم.



## قاصّ

كتب قصة؛ اعترض الشخوص.

## كاتب

كتب قصيدة؛ بكي ورقها.

## كاتب

كثرت ديونه؛ قلّ إنتاجه.

## عرب

كثرت خيولهم؛ قلّت فرسانهم.





جندي

سأحوه؛ قتل شعبه.

جامعي

درس الخلية؛ أودع في غياهب السجون.

شاعر

كتب فيهم قصيدة؛ كافؤوه بالمشانق.

شاعر

ذكرهم بحياتهم؛ أعدموه.



## تجارّ

توضؤوا بدماء الفقراء؛ صاروا من أهل الحلّ والعقد.

## حامّ

غضب؛ شجب العدوان.

## قائد

غضب؛ فتح القسطنطينية.

## نويل

زارهم في بيوتهم؛ وجدها خاوية.



نویل

حمل لهم الهدايا؛ تعثر بالخراب.

مأساة

كتب عنها؛ تاهت سطورہ.

عرب

اخترعوا الصّفر؛ وقفوا عنده.

حاذق

قرأ تاريخ جدّه؛ اتسعت أفاق جدّه.



## أبناء

قدموا برّهم؛ كثر برّهم.

## قائد

اشتدت عليهم السّهام؛ رمى عدوه بالسّهام.

## كاتب

كتب بقلمه؛ أضحى أدبه حلياً.

## انكشاف

هبّت رياح الحقيقة؛ تناثر غبار الخداع.



## تاجرٌ

نقصت خزينته؛ باع ضميره.

## تحولٌ

استذاب البشر؛ حنت الذئاب.

## مفارقةٌ

عزتها أعين الناس؛ سترتها فراء الذئاب.

## مغتربٌ

جلس أمام بحر أشواقه؛ سمع الوطن آهاته.



حلم

رسمه؛ سرقة طغاة.

معلم

حمل لهم عصي؛ قذفوه بالحجارة.

مضطرب

كره الحياة؛ أعمل سيفه.

مترفع

قذفوه مذمة؛ قدّم لهم إحساناً.

سكّر

شرب تسليّة؛ باع أرضه ذللاً.

مواجهة

تباهى أنّه يُعلم الأدب؛ نصحتّه أن يتعلم الأدب.

ظالم

ضحك شهراً؛ مات قهراً.

ظالم

صعد عالياً؛ سقط مدوياً.



## الهدلق

كتب مقالا؛ اتسخت الصحيفة.

## الهدلق

نطق جملاً؛ تكدّست التتانة.

## هدلق

ادّعى العلم؛ حزن المفكرون.

## تفاهم

تناغمت أفكارهم؛ أنجبوا صحوة لغيرهم.





## مفارقة

تقمص الابتسامة؛ فضحته الدموع.

## نصر الله

حاصروه؛ أذل الغاصبين.

## تأثر

كثبت ومضت؛ تناقلها الكتاب.

## غبي

فشل في تحقيق أهدافه؛ ألغاه.



طَيِّبَةٌ

حصل عليها العقلاء؛ ذمها الأغبياء.

حَكِيمٌ

اعوجَّ ظهره؛ استقام فكره.

صَبْرٌ

تجرع الألم؛ أخفى مرارته.

عَيْدٌ

عَنَتُوا لَهُ؛ تَوَارَى الْمَكْلُومُ.



تم بحمد الله

د. بسام الحاج

٢٠٢٠ م



0900000156908

القصة الومضة، هي بَرَقَةٌ خاطفةٌ تقدح في ذهن  
الكاتب، ألفاظها سهلة مبهرَةٌ، صياغتها صعبة، بيانها  
ساحرٌ، تخاطب العقل، تدق على جدار القلب، تختزل  
الكلمات، تتوسع في المدلولات والتأويلات، ثرية في  
ألفاظها، نهايتها صادمةٌ، تجمع ما بين بلاغةِ الحكمة  
وقوةِ المثل، تدعو قارئها إلى الغوص في بحر معانيها،  
والتأمل في عبير صدمتها، فتعيش معه إلى حيث يريد.

